Al-Manara University

جامعة المنارة

Faculty of Business Administration

كلية إدارة الأعمال

"Fiscal and Monetary Policies"

Chapter I

"النموذج الكلاسيكي و الكنزي"

Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

مقدمة:

- يحتوي الاقتصاد النقدي والمالي على مكونين اثنين: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي. تتعلق الأسئلة الأساسية للاقتصاد الجزئي بالتعريف الصحيح للنقود والطلب والعرض الكليين، بينما تختص أسئلة الاقتصاد الكلي بصياغة السياسة المالية و النقدية وتأثيرها على الاقتصاد.

- تنبع خصوصية نماذج التوازن الاقتصادي في أن الأصول المالية التي يمكن أن تستخدم كوسيط في المدفوعات النقدية تتغير مع مرور الوقت، حتى أن التعريف الصحيح للأموال قد تتغير أيضًا.

- النماذج الرئيسية للاقتصاد الكلي هي النماذج الكلاسيكية والكينزية. يدرس النموذج الأول تفاعل متغيرات الاقتصاد في ظل وضع توازن التوظيف الكامل، بينما يركز الثاني على الانحرافات عن هذا التوازن.

الطرائق المختلفة للتحليل الاقتصادي:

- نظرًا لأن سوق المال هو فقط أحد الأسواق في الاقتصاد، لذلك إن الاقتصاد النقدي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحليل الأسواق الأخرى في الاقتصاد. يمكن إجراء هذا التحليل الموحد لسوق واحد أو لجميع الأسواق الأخرى في الاقتصاد بإحدى طريقتين:

- أولاً: التحليل الجزئي للاقتصاد: هنا يتم تحليل سوق كل سلعة في الاقتصاد على حدى. هناك أنواع مختلفة من نماذج التحليل وفق المنظور الجزئي، ولكنها تشترك في مجموعة من فرضيات الأسواق المثالية (المنافسة الكاملة، وغياب اختلالات السوق مثل الاحتكار وقلة تكاليف المعاملات).

الطرائق المختلفة للتحليل الاقتصادي:

- ثانيا : التحليل الكلي للاقتصاد، يتم تجميع السلع في عدد صغير من الفئات ويتم إجراء التحليل على مستوى كل مجموعة. على الرغم من أن هناك العديد من الطرق المختلفة لتصنيف السلع، إلا أن الطريقة المستخدمة عمومًا في الاقتصاد الكلي على المدى القصير هي طريقة تصنيف السلع باقتصاد مغلق إلى الفئات الأربع:

- السلع الحقيقة
- النقود
- السندات (الأصول المالية غير النقدية)
- والعمل،
- بينما في تحليل الاقتصاد المفتوح فنضيف إلى الأسواق الاربعة أعلاه سوق العملات الأجنبية.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكلاسيكي

- **النموذج الكلاسيكي**: تتوافق النماذج الكلاسيكية مع منطق التوازن العام ل والراسيان Walrsian والذي يفترض أن السوق يحدد الأجور والأسعار لكل سلعة عند مستوى يكون عنده الطلب والعرض متساويين (At which its market clears").

- بما أن أحد الأسواق هو سوق العمل، فإن توازنه (its clearance) تعني أن كل عامل يرغب في عرض جهده عند مستوى الأجر السائد سيكون لديه عمل وأن كل شركة ستكون قادرة على توظيف جميع العمال الذين يريدون هذا الأجر السائد. تُعرف هذه الحالة، في سياق التحليل طويل الأجل Long run، باسم "العمالة الكاملة"،

- على الرغم من عدم وجود إجماع بشأن تقسيم النماذج الكلاسيكية، إلا أننا سنعتمد التصنيف التالي:

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكلاسيكي – الأفكار الكلاسيكية التقليدية

- **1)** <u>الأفكار الكلاسيكية التقليدية</u>:

- تطلق هذه التسمية على الأفكار المختلفة حول البنية الاقتصادية الكلية من منتصف القرن الثامن عشر وحتى نشر نظرية كينز للنظرية العامة في عام 1936.

- كانت هذه الأفكار منتشرة ومتنوعة بين المؤلفين خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. في أي حال، لم تكن هناك تسمية موحدة لهذه الأفكار، ولكن أصبح من المعترف به ، بعد ظهور أفكار كينز، أن يتم تسميتهم بالنموذج الكلاسيكي التقليدي.

- يتألف الفكر الكلاسيكي التقليدي من نموذجين هامين:

- النظرية الكمية لتحديد الأسعار(Quantity theory)

- ونظرية الأموال القابلة للإقراض لتحديد أسعار الفائدة (Loanable Funds theory).

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكلاسيكي – الأفكار الكلاسيكية التقليدية

- تناول النموذج الكلاسيكي التقليدي تحليل سوق العمل بافتراض التوازن الدائم، الذي يمثل الحالة العمالة الكاملة، فلم تكن هناك أي تناول لمفهوم البطالة باعتبارها تمثل الانحراف عن وضع التوازن طويل الأجل في هذا السوق.

- أيضاً لم تكن لدى الأفكار التقليدية نظرية واضحة من المنظور الكلي لسوق السلع الأساسية لأنها لم تتضمن نظرية لتحديد إجمالي الطلب على السلع. وبدلاً من ذلك، درس النهج الكلاسيكي التقليدي كل سوق للسلع بشكل منفصل من منظور الاقتصاد الجزئي، أي من حيث تحليلها للطلب والعرض.

- بدلاً من وجود نظرية للطلب الكلي على السلع (ككل)، استقر النهج الكلاسيكي التقليدي بشكل صريح، على قانون ساي Say's Law، الذي ينص على أنه في المجمل، العرض على السلع والخدمات يخلق الطلب الخاص به.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكلاسيكي – الأفكار الكلاسيكية التقليدية

- ومع ذلك، فإن قانون Say غير صالح للاقتصاد النقدي، الذي يتضمن سلعًا (أموالًا وسنداتً) لعدة أسباب:

- أحد هذه العوامل هو أن جميع بائعي السلع في الاقتصاد النقدي ليسوا مشترين تلقائيًا بنفس المبالغ، لأنه يتم توفير جزء دخلهم عادةً، والذي يمكن وضعه في أموال أو سندات (والتي تتضمن ودائع الادخار في البنوك) بدلاً من تحويلها تلقائيًا إلى الإنفاق على السلع.

- لاحظ أن النظريات الحديثة للطلب الكلي لا تعتمد على قانون ساي ، بحيث لم يعد جزءًا من الاقتصاد الكلي الحديث.

- 2) نموذج النيوكلاسيكي Neoclassical Model

- "النموذج الكلاسيكي الجديد" هو التسمية الذي يطلق على إعادة صياغة الأفكار الكلاسيكية التقليدية المعاد تشكيلها بقالب جديد و بنكهة جديدة في فترة ما بعد النظرية العامة في التشغيل.

- الشكل الجديد تمثل في إطار تحليل IS – LM(سنراه لاحقا)؛ و شمل إعادة توضيح بعض الغموض في الأفكار الكلاسيكية التقليدية، مثل آثار الثروة / Pigou وتأثيرات التوازن الحقيقي على الطلب على السلع الأساسية ، بالإضافة إلى إضافة عناصر جديدة مثل الطلب على النقود من أجل المضاربة.

- علاوة على ذلك ، تم التخلي عن بعض الأفكار التقليدية مثل النظرية الكمية، نظرية الأموال القابلة للإقراض، قانون ساي والفصل بين القطاعين الحقيقي والنقدي للاقتصاد. يختلف النموذج الناتج عن الأفكار الكلاسيكية التقليدية من خلال كونه إطارًا متكاملًا للاقتصاد الكلي.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكلاسيكي – الأفكار النيوكلاسيكية

- على الرغم من الإضافات والتعديلات التي قدمتها الأفكار النيوكلاسيكية إلا أنها بقيت محافظة على فكرة عدم تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية.

- اعتمدت في تفسير ذلك في تحليلها خاصة لسوق العمل. حيث اعتبرت ان هذا السوق يحافظ باستمرار على توازنه عند مستوى التشغيل الكامل وذلك نتيجة لعدة فرضيات:

- العمال يتمتعون بالعقلانية في توقع معدلات التضخم المستقبلية وبالتالي لا يوجد انحراف في الأجور الفعلية عن الأجور التوازنية (الأجر الذي يتساوى عنده الطلب على العمالة مع العرض من العمالة).

- أي عندما يتفاوض العمال مع أرباب العمل يكون بحسبانهم التغيرات التي ستطرأ على الأسعار وبالتالي يعكسون مباشرة هذه التغيرات في أجورهم المستقبلية. (سنرى ذلك بالتفصيل لاحقاً).

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي

- **النموذج الكنزي** : من أجل تبسيط المدخل لفهم الفكر الكينزي سنستخدم التشبيه Analogy بين الاقتصاد وجسم الإنسان.

- يتمثل الاختلاف الأساسي بين النموذجين الكلاسيكي والنموذج الكينزي في أنه:

- بينما يركز الأول على الحالة الصحية (المثالية) للاقتصاد ، يركز الأخير على حالة المرض التي تصيب عموم الجسد، أي كامل الاقتصاد الذي يكون من الصعب أن يتعافي بشكل كامل وقريبا من الصدمة التي تعرض لها.

- يدرك النموذج الكينزي أن الاقتصاد قد يكون في بعض الأحيان في وضع التوازن في جميع الأسواق، لكنه لا يؤكد أن هذا يحدث دائمًا أو معظم الوقت.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي

- علاوة على ذلك، حتى لو كان هناك توازن، فقد لا يكون التوازن المنصوص عليه في نموذج التوازن العام ل والراسيان Walrasian أي ليس التوازن عند مستوى التشغيل الكامل وبالتالي:

- يشير النموذج الكينزي إلى أنه عندما يكون الاقتصاد خارج نطاق التوازن العام ل والراسيان، قد تتمكن الحكومة والبنك المركزي من تحسين أدائه الفعلي من خلال سياساتها النقدية والمالية.

- نستطيع في أماكن مختلفة إيجاد تشابه بين حالة التوازن للاقتصاد والحالة الصحية للجسم البشري، وبين الانحرافات عن التوازن وعلم أمراض الجسم البشري.

- يعمل الجسم البشري في بعض الأحيان بصحة تامة ويعاني أحيانًا من أمراض طفيفة لفترة قصيرة ومتوقعة ودون أي حاجة إلى مساعدة من طبيب. لكنه قد يعاني في بعض الأحيان من أمراض خطيرة قد يحدث فيها الشفاء ولكن يكون بطيئًا أو قد يسرع الشفاء بمساعدة الطبيب العام، كما قد يعاني من أمراض لا يوجد فيها تعافي دون تدخل أخصائي.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي

- من بين الأمراض الخطيرة، نلاحظ أن هناك العديد من الاحتمالات: العدوى بالبكتيريا A بدلاً من B، العدوى بالبكتيريا او بالفايروس، العدوى بفايروس بدلاً من النوبة القلبية، إلخ. يمكن أن تكون الحالات المحتملة للانحرافات عن الحالة الصحية لا حصر لها.

- بمقارنة طريقة تعامل النموذج الكلاسيكي و الكينزي بحالة مرض الاقتصاد وبالتطبيق على التشبيه، فإننا نلاحظ أنه عندما يتصور النموذج الكلاسيكي حدوث انحرافات عن الحالة الصحية للاقتصاد، يكون الافتراض أن يكون هذا الانحراف صغيراً، عابراً (لا يستمر فترة طويلة)، ويصحح تلقائياً.

- بمعنى آخر، أنه وفق الفكر الكلاسيكي يمكن للجسم الاقتصادي أن يصاب بالمرض (أي، ينحرف عن حالة العمالة الكاملة)، لكن الأمراض ليست خطيرة أبدًا، بحيث لا تصبح زيارة الطبيب ضرورية وتحمل تكاليف ذلك,

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي

- بالمقابل، يتصور النموذج الكينزي إمكانية انحراف أكثر خطورة عن حالة التوازن العام (الصحية) للاقتصاد. بحيث يسمح بإمكانية أن يكون التعافي بطيئًا ولابد من تسريع الشفاء بمساعدة الخبراء (من الحكومة والبنك المركزي) ، أو أنه قد لا يحدث أبدًا بدون مثل هذه المساعدة.

- باستخدام التشبيه مع جسم الإنسان، يمكن أن نقدم الخلاصة التالية:

- A) الاقتصاد مثل جسم الإنسان قد يعمل أحيانا بشكل جيد وأحياناً لا يعمل.

- B) عندما لا يعمل الاقتصاد بشكل صحيح، يمكن أن يكون هناك تنوع في الأسباب والأعراض والعلاجات الفعالة لمعالجة خلل الأداء.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي – الأفكار الرئيسية

- قدم كينز مجموعة من الأفكار التي تخالف ما جاء في النموذج الكلاسيكي:

- التوظيف غير التام لعوامل الإنتاج : يرى كينز أن التوازن بالتوظيف غير التام هي الحالة الأقرب إلى الواقع من حالة التوازن بالتوظيف التام؛

- الاقتصاد هو اقتصاد طلب: أي أن الطلب هو الذي يخلق العرض وبالتالي هو الذي يحدد مستوى التشغيل سواء للطاقات الإنتاجية أو لليد العاملة.

- وإستنادا إلى ذلك فان مستوى التوظيف لا يكون بالضرورة هو التوظيف التام أي أنه لا يناسب بالضرورة التوازن في سوق العمل بل يتحدد فقط وفقا لحاجة المؤسسات لليد العاملة التي تضمن انتاج ما يناسب فقط الطلب الذي تتوقعه هذه المؤسسات على منتجاتها؛

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي – الأفكار الرئيسية

- ضرورة تدخل الدولة في النشاط الإقتصادي : نادى كينز بضرورة تدخل الدولة بسياستها المالية من أجل دعم الطلب الكلي بهدف تحفيز المؤسسات على الإنتاج و بالتالي على التوظيف.

- التحليل في الأجل القصير: ركز اهتمامه على المدى القصير، ورأى أنه في هذا المدى لا تكون الأسعار والأجور مرنة بالدرجة التي تضمن التوازن في الأسواق لذلك اعتبر أن التعديل لا يتم بتغير الأسعار و الأجور و إنما بتغير الكميات التي تزيد أو تنخفض لتحقيق التوازن وفقا للطلب الكلي؛

- دور النقود: رأى كينز أن النقود تلعب دورا كبيرا في الاقتصاد و دورها لا يكمن فقط في المبادلات و إنما أيضا في المضاربة ومواجهة الأحداث الغير متوقعة مما يجعل الأفراد يميلون إلى امتلاك السيولة بهدف المبادلات ، الحيطة و المضاربة.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- يمثل مبدء الطلب الفعال جوهر نظرية كينز في التشغيل. يعتمد مستوى العمالة في أي اقتصاد رأسمالي على مستوى الطلب الفعال، وينتج عن ذلك أن النقص في مستوى التشغيل ينتج من العجز في مستوى الطلب الفعال و أن أول وسيلة لزيادة مستوى تشغيل الموارد في الاقتصاد هي زيادة الطلب الفعال.

- بشكل عام، الطلب يعني الحاجة. ويصبح فعالاُ عندما يتم إنفاق الدخل على شراء سلع الاستهلاك أو الاستثمار. وقد استخدم كينز مصطلح "الطلب الفعال" للدلالة على الطلب الكلي لمجمل السلع والخدمات عند مستويات مختلفة من التشغيل. بمعنى أن المستويات المختلفة من التشغيل (للعمالة) تقابل مستويات مختلفة من الطلب الكلي. لكن هناك مستوى معين من التشغيل يكون عنده مستوى الطلب الكلي معادلاً لمستوى العرض الكلي. لذلك تبعا لكينز يتوقف مستوى التشغيل على مستوى الطلب الفعال الذي بدوره يتوقف على كل من سعر الطلب الكلي وسعر العرض الكلي.

- **سعر الطلب الكلي**

- إن سعر الطلب الكلي لحاصل تشغيل عدد محدد من العمال هو مجموع العوائد المتوقعة من بيع السلع المنتجة عندما يتم تشغيل هذه القوى العاملة. أي ان سعر الطلب الكلي هو عبارة عن المقابل الذي يتوقع أن يحصل عليه المستثمر من بيع حاصل إنتاج مجموعة محددة من العمال. ومن البديهي القول أن لكل مستوى من أسعار الطلب الكلي هناك مستوى تشغيل يقابله.

- فدالة الطلب الكلي (تابع الطلب الكلي) هي الدالة التي تعطي عند كل مستوى من التشغيل الكلي للموارد قيمة العوائد المتوقعة من تشغيل هذه الموارد.

- في الجدول رقم (1) نلاحظ أن أي زيادة في مستوى التوظيف ترافق مع زيادة في مستوى العوائد المتوقعة والعكس صحيح. عندما يتم مثلا تشغيل 4.5 مليون من العمال فإن سعر الطلب الكلي يكون 2.8 مليار ليرة. وكذلك عندما يتم تشغيل 2.5 مليون من العمال فأن سعر الطلب الكلي يكون 2.4 مليار ليرة.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- جدول 1 مستويات العمالة ومايقابلها من أسعار الطلب الكلي

مستوى العمالة ب مئات الألاف	سعر الطلب الكلي بعشرات الملايين الليرات
20	230
25	240
30	250
35	260
40	270
45	280
50	290

- ووفقا لنظرية كينز إن دالة الطلب الكلي هي دالة متناسبة طردا مع مستوى التشغيل. و نستطيع أن نستنتج أن منحنى الطلب الكلي هو منحنى متصاعد يرسم بشكل متصاعد من اليسار إلى اليمين.

- **سعر العرض الكلي**

- عندما يقوم مدير مشروع ما بتوظيف عدد من العمال فإنه يحتاج أيضا إلى مقدار محدد من عوامل الانتاج الأخرى مثل الأرض، رأس المال، والمواد الخام. وبالطبع كل من هذه العوامل (بالإضافة إلى عنصر العمل) يحتاج إلى ما نطلق عليه مكافآت الانتاج. لذلك إن كل مستوى من العمالة يفرض مقدار معينا من تكلفة الانتاج التي يجب على مدير المشروع أن يغطيها من خلال الأرباح التي يحققها.

- باختصار، يشير سعر العرض الكلي إلى الحد الأدنى من العوائد الضرورية من بيع حاصل إنتاج عدد محدد من العمال. لذلك إن كل مستوى من العمالة في الاقتصاد يرتبط بسعر عرض محدد، أي هناك عدة مستويات من سعر العرض عند كل مستوى من تشغيل العمالة.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- إن دالة العرض الكلي تعبر عن الحد الأدنى من عوائد البيع المطلوبة لتوظيف أعداد مختلفة من العمالة.

- جدول 2 مستويات العمالة وما يقابلها من مستويات أسعار العرض الكلي

مستوى العمالة ب مئات الألاف	سعر العرض الكلي بعشرات الملايين الليرات
20	215
25	230
30	245
35	260
40	275
40	290
40	305

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- إن الجدول رقم (2) أعلاه يوضح أن سعر العرض الكلي يزداد بزيادة مستوى العمالة. أي أذا أراد أصحاب المشروعات أن يقدموا العمل ل مليوني عامل، فيجب تحقيق مالا يقل عن 2.15 مليار ليرة من بيع السلع المنتجة من قبل هؤلاء العمال. أي أنه فقط عندما يتوقع أصحاب المشروعات أن يتلقوا (2.3، 2.45، 2.6 مليار ليرة) سوف يقومون بعرض العمل (أي توظيف) (25، 30، 35 مليون عامل) على الترتيب.

- عندما يصل الاقتصاد إلى مستوى التشغيل الكامل (4) مليون عامل يكون سعر العرض الكلي (2.75، 2.90، 3.05 مليار ليرة) يستمر في الزيادة لكن لن يوجد أي زيادة في العمالة. ووفقا لنظرية كينز إن دالة العرض الكلي هي دالة متناسبة طردا مع مستوى التشغيل للموارد الاقتصادية. نستطيع أن نستنتج أن منحنى العرض الكلي هو منحنى متصاعد يرسم بشكل متصاعد من اليسار إلى اليمين لانه كلما كان العوائد المتوقعة الضرورية في ازدياد يكون مستوى العمالة في ازدياد. لكن عندما يصل الاقتصاد إلى مستوى التشغيل الكامل يصبح منحنى العرض الكلي عاموديا.

- **محددات الطلب الفعال**

- لقد تناولنا فيما سبق محددين للطلب الفعال بشكل منفصل وسنحاول الآن تناول موضوع تحديد مستوى التشغيل في الاقتصاد. مستوى التشغيل المثالي يتحدد عند النقطة الذي يتساوى عندها سعر الطلب الكلي مع سعر العرض الكلي.

- بعبارة أخرى، النقطة التي تكون عندها العوائد التي يتوقعها مدير المشروع مساوية للعوائد التي يجب أن يجنيها بحيث تكون الأرباح في أقصى مستوى لها. تسمى هذه النقطة ب مستوى الطلب الفعال.

- طالما يكون سعر الطلب الكلي أعلى من سعر العرض الكلي (التكلفة) يكون هناك جدوى لدى صاحب المشروع من تشغيل عمالة إضافية طالما أن هذه العمالة ستوفر له مزيد من الأرباح. وستستمر هذه العملية إلى أن يصل سعر الطلب الكلي إلى مستوى سعر العرض الكلي وهكذا نكون قد وصلنا إلى نقطة الطلب الفعال. وتحدد هذه النقطة مستوى كل من العمالة والانتاج في الاقتصاد ككل.

- إذا أراد صاحب المشروع تقديم فرصة العمالة بعد هذه النقطة، فإن سعر العرض الكلي سيفوق سعر الطلب الكلي أي ان تكاليف الانتاج ستتجاوز العوائد المنتظرة وبالتالي ستكون هناك خسارة. لذلك لن يقوم هذا المستثمر بتوظيف عمالة إضافية إلى أن يزداد سعر الطلب الكلي ليقابل سعر العرض الكلي في نقطة توازن جديدة والتي يمكن ان تكون مستوى التشغيل الكامل.

- إذا ارتفع سعر الطلب الكلي أكثر من هذه المستوى الأخير سوف يؤدي إلى تفعيل قوى التضخم في الاقتصاد لأنه ليس هناك من إمكان لزيادة العمالة كما أن مستوى الانتاج يكون محدود مع مستوى العمالة الكاملة. ويوضح الجدول رقم 3 كيفية تحديد نقطة الطلب الفعال.

- يبين الجدول رقم (3) أنه طالما كان سعر الطلب الكلي أعلى من سعر العرض الكلي، سيكون من المفيد لصاحب أي مشروع أن يوظف عمال أكثر. بمعنى عندما يتوقع هذا الأخير أن يحصل على 2.3، 2.4، 2.5 مليار ليرة اكثر من الحد الأدنى للعوائد الضرورية 2.15، 2.3، 2.45 مليار سيعمد إلى زيادة معدل التوظيف لديه إلى مستوى 20،25، 30 مليون عامل بالترتيب.

- لكن عندما تكون العوائد الضرورية والمتوقعة تساوي إلى 2.6 مليار، فأن مستوى العمالة سيرتفع إلى 35 مليون عامل. وهذه هي نقطة الطلب الفعال. مثلا، إذا افترضنا مستوى العمالة الكاملة يصل إلى 40 مليون عامل في الاقتصاد، فإن ذلك يتطلب الاعتماد على جدول أخر لسعر الطلب الكلي كما هو مبين في العمود الأخير من الجدول رقم (3):

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- جدول 3 مستويات العمالة مع مايقابلها من مستويات أسعار العرض والطلب الكلي

مستوى العمالة ب مئات الألاف	سعر العرض الكلي بعشرات ملايين الليرات	سعر الطلب الكلي بعشرات ملايين الليرات	
20	215	230	235
25	230	240	245
30	245	250	255
35	260	260	265
40	275	270	275
45	290	280	285
50	305	290	295

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- جدول 3 مستويات العمالة مع مايقابلها من مستويات أسعار العرض والطلب الكلي

مستوى العمالة ب مئات الألاف	سعر العرض الكلي بعشرات ملايين الليرات	سعر الطلب الكلي بعشرات ملايين الليرات	
20	215	230	**235**
25	230	240	**245**
30	245	250	**255**
35	260	260	**265**
40	275	270	**275**
45	290	280	**285**
50	305	290	**295**

- وبناءاً على ذلك تكون نقطة الطلب الفعال الجديدة هي 40 مليون عامل لأن كلا من سعر الطلب الكلي وسعر العرض الكلي يساوي 2.75 مليار ليرة. إذا لايمكن زيادة عدد العمال أكثر من هذه النقطة التي هي 40 مليون عامل.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- يوضح الشكل (1) كيفية تحديد نقطة الطلب الفعال:
- حيث: ADدالة الطلب الكلي
- ASدالة العرض الكلي،
- المحور الأفقي يقيس مستوى التشغيل في الاقتصاد، بينما يقيس المحور العمودي كلا من العوائد المتوقعة (الأرباح) أو الضرورية (التكاليف).
- كما نرى يتقاطع المنحنيين ADو ASعند النقطة .Eوتمثل هذه النقطة مستوى الطلب الفعال حيث N 0 يمثل مستوى العمالة الموظف وتكون توقعات مدير المشروع للأرباح في حدها الأقصى. بمعنى أن أي نقطة أخرى غير النقطة Nقد تكبد مدير المشروع خسارة أو تمنحه أرباح غير كافية.
- عند مستوى تشغيل N1الدخل المتوقع (الأرباح) تتجاوز الدخل الضروري (التكلفة) أي .RN1>CN1 وهذا يعني أنه من المربح لمدير المشروع أن يمنح العمل لعمال أكثر حتى النقطة N 0حيث تكون العوائد المتوقعة مساوية للعوائد المطلوبة في النقطة .E

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- شكل رقم 1 منحني الطلب والعرض ونقطة الطلب الفعال

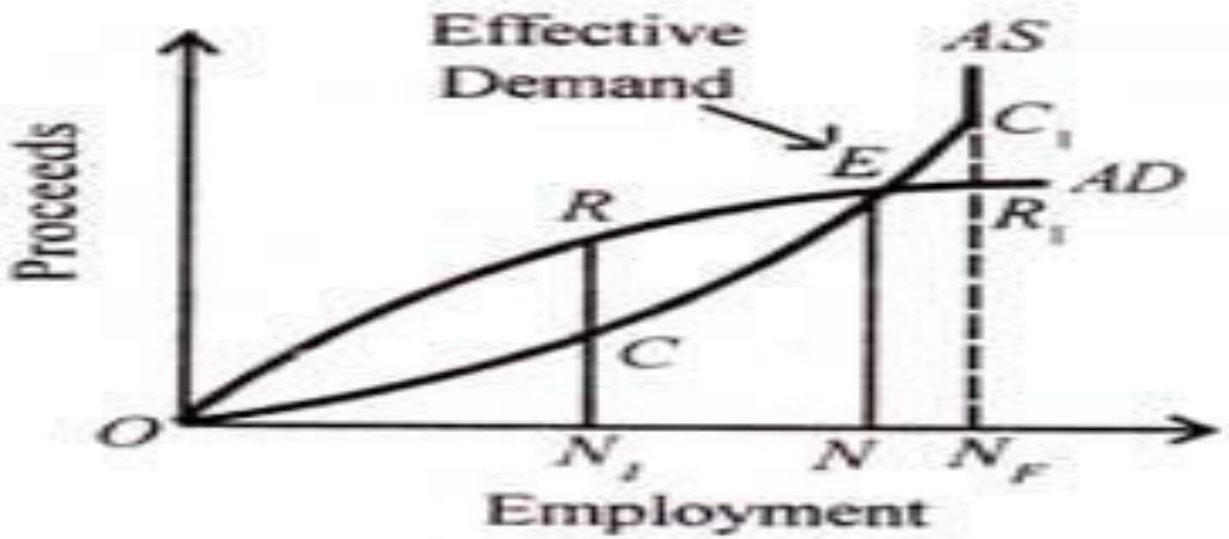

Fig. 1.

- لكن لن يكون من المربح لمدير المشروع أن يزيد مستوى العمالة لديه أكثر حتى المستوى NFلأن الدخل الضروري (التكلفة) يتجاوز الدخل المتوقع (الإيرادات) أي C1NF > R1NFوبالتالي ستكبد خسائر. لذلك تمثل النقطة Eنقطة الطلب الفعال والذي يحدد مستوى التشغيل الذي يتحقق عنده التوازن الاقتصادي.

- يرى كينز أن أحد محددي الطلب الفعال، أي دالة العرض الكلي، تعتمد على معطى ثابت لانه من الممكن دائما تحديد ظروف الانتاج مثل توافر المواد الخام والآلات ..الخ والتي لا تتغير خلال الفترة قصيرة الأجل.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- إذا تعتبر دالة الطلب الكلي هي المحدد الرئيسي الذي يعتمد عليه مستوى العمالة في الاقتصاد. ووفقا لكينز تعتمد دالة الطلب الكلي بدورها على دالة الاستهلاك ودالة الاستثمار. أي أن الانخفاض في الطلب الكلي يمكن أن يكون النقص في الانفاق على الاستهلاك او النقص في الانفاق على الاستثمار، أو الاثنين معا. ومعنى ذلك أن زيادة مستوى التشغيل يمكن ان يكون إما بزيادة أحد هذين الانفاقين أو الاثنين معا. وذلك يؤدي إلى نتيجة أن دالة الطلب الكلي هي العنصر الفعال والمحدد لمفهوم الطلب الفعال.

- وهذا يدفعنا إلى القول أن تنشيط الاقتصاد وإيصاله إلى مستوى التشغيل الكامل يتطلب زيادة نقطة الطلب الفعال من خلال زيادة مستوى الطلب الكلي. وهذا يمكن إيضاحه من خلال الشكل رقم 2، حيث E هي نقطة الطلب الفعال التي تحدد ON مستوى من التشغيل.

- إذا كانت ONF مستوى التشغيل الكلي في الاقتصاد، فأن ذلك يتطلب رفع نقطة الطلب الفعال. وهذا ممكنا من خلال رفع منحنى الطلب الكلي إلى AD1 (العمود الأخير من الجدول رقم 3) والذي يتقاطع مع منحنى العرض الكلي AS عند النقطة E1، التي تمثل النقطة الجديدة للطلب الفعال والتي تعطينا المستوى الأمثل للعمالة في الاقتصاد.

- فمثلا إذا زاد الطلب الكلي أكثر من تلك النقطة فإن الاقتصاد سوف يعاني من ارتفاع معدل التضخم لأن كافة الموارد المتاحة في الاقتصاد تكون خاضعة للتشغيل وزيادتها لاتكون ممكنة في الأجل القصير، كما هو واضح من خلال الجزء العمودي من المنحني AS في الشكل رقم 2.

مدارس التحليل الاقتصادي: النموذج الكينزي –الطلب الفعال Effective demand

- شكل رقم 2 منحني الطلب والعرض ومستوى التشغيل الكامل

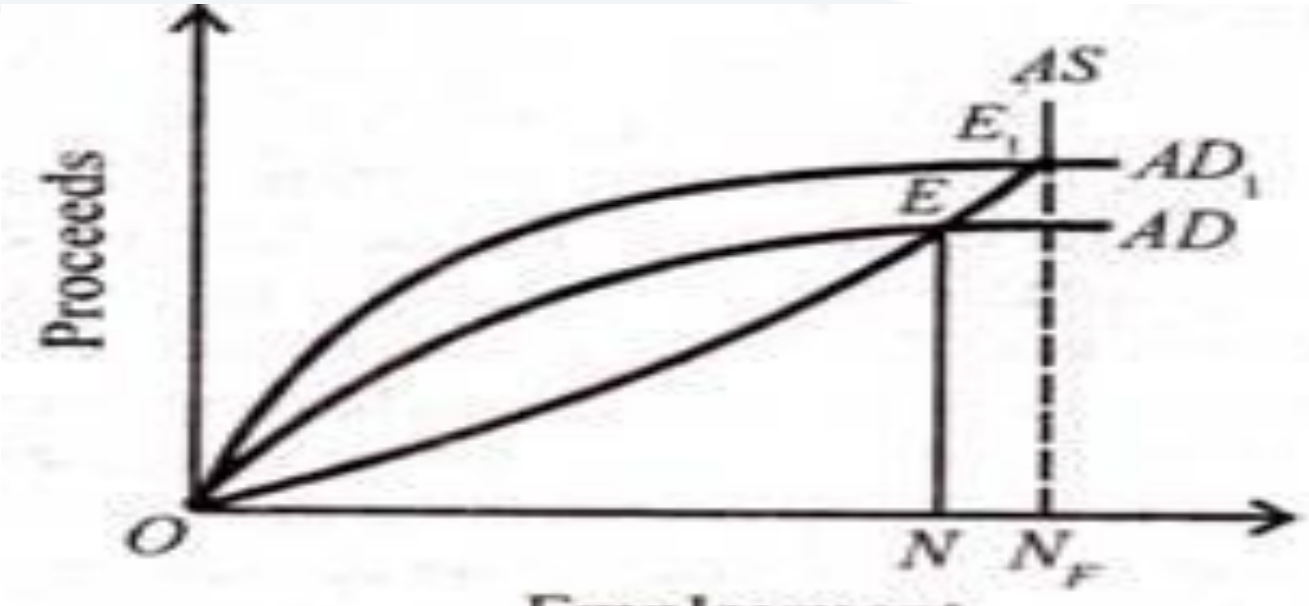

Fig. 2.